



الرئيس العراقي جلال طالباني مرحبا بالزميل راشد الرويشد ويبدو مؤيد اللامي



أسامة النجيفي مع أعضاء الوفد الصحافي

الزيارة الحافلة استمرت من 3 إلى 7 الجاري وشهدت مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين في شتى القضايا

# الوفد الصحافي الكويتي يتلمس ترقباً عراقياً كبيراً لزيارة المبارك إلى بغداد



نوري المالكي مرحبا بالزميل عدنان الراشد ويبدو الزميل عماد بوخمسين



الزميل راشد الرويشد مع القائم بالأعمال في سفارتنا لدى بغداد خالد الجناعي



الزملاء يوسف خالد المرزوق وراشد الرويشد و عماد بوخمسين وعدنان الراشد وجاسم كمال والقائم بالأعمال خالد الجناعي

مشيرا إلى أهمية تذليل بعض من الإشكالات. وأكد ضرورة أن يعمل البلدان العراقي والكويتي بالطمانينة والاستقرار» مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين تسهم في جسر الهوة بين العراق والكويت. وأضاف أن هناك أهمية للزيارات التي حصلت بين البلدين وخصوصا زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وحضوره القمة العربية ببغداد وكذلك سمو رئيس الوزراء الكويتي. رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والساسة العراقيين إلى الكويت، معتبرا هذه الحركة «مفيدة في تعميق العلاقات». وفيما قدم شكره للوفد لمتابعته الملف الحساس بين البلدين قدم تهنئته بنجاح الانتخابات في الكويت «التي حققت نسبة نجاح ومشاركة كبيرة وتتمنى ألا يستمر غياب احد خاصة الذين تغيبوا من أجل أن يعبروا عن أنفسهم». وتمنى الحكيم أن «يكون مجلس الأمة القادم ناجحا في عمله وأن يعمل على تحقيق التكامل». مشيدا بحكمة صاحب السمو الأمير وقال «أن سموه نجح في إدارة هذه الأزمة بحكمة والكويت على أبواب مرحلة جديدة فيها محبة وأخوة وتسامح».

## بطاقات شكر

لاشك انه كانت هناك جهود تستحق الشكر والتقدير لمساهمتها في نجاح زيارة الوفد، لذا نقدم بالشكر الى السيد عمار الحكيم وإلى القائم بالأعمال في سفارتنا في بغداد خالد الجناعي والسفير العراقي لدى البلاد محمد حسين بحر العلوم ونقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي ولكل الجهود التي بذلت لتسهيل الزيارة والقائه مع المسؤولين العراقيين وللجنة رئيس الجمهورية والمكتب الإعلامي في مجلس النواب وللجنة في المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي ومستشار رئيس الوزراء العراقي الزميل علي الموسوي والمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي الزميل علي الموسوي والمكتب الاعلامي للإعلام والثقافة في البرلمان العراقي وجهود وزارة الخارجية العراقية ونقابة الصحافيين العراقيين وما فعلوه من أجل انجاح الزيارة التي تاتي قبل الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك الى العراق.

## لقطات

قالوا: هناك مجموعة اقوال أطلقها مسؤولون عراقيون خلال اللقاء مع الوفد نذكر بعضها منها:

### طالباني

- استبعد حدوث الانفصال في العراق ودائما يكون سؤال: هل الأكراد يريدون الاستقلال والانفصال أو لا؟ أنا أعتقد ان الكردي الناضح العاقل لا يريد الانفصال أو الاستقلال لأنه غير ممكن.
- غير راضين عن دور العراق في الجامعة العربية و«كل الأمور التي تقوم بها الجامعة العربية حتى من دون استشارة منا وليس لنا دور في أي شيء يحدث في العالم العربي وأنا أعتقد ان هذا هو المصود».
- قمة صحفية محترمة نشرت مقالا انه في العراق اليوم 250 الف عنصر حرس ثوري إيراني يحكمون، الجيش الأميركي غزا العراق بقوة قوامها 140 جنديا، فاين يتم 250 الف عنصر حرس ثوري إيراني؟ أين يسكنون ماذا يأكلون؟
- شعبة العراق هم الأصل ولا يقبلون التبعية لإيران والتجف الاشرف هي (فاتيكان) الشيعية في العالم وهي الأساس.

### المالكي

- ما مصلحتنا في ألا نسلم رفات الشهداء الكويتيين اذا كنا نعرف أين هم الآن؟ فينبغي الا نتوقف كل قضايانا الا بعد العثور على آخر شهيد كويتي.. أنا لم أعر على عشرات من أقربائهم الذين قتلهم نظام صدام.
- كل ما نحصل على أريشيف (الكويت) نشتريه بأموال.. هناك قطعة زيتية اشتريتها قبل فترة من أجل عاداتها.. جيش هجمي آنذاك ودخل في بلد وعبيث.. ربما حرق الوثائق او عبت بها.. ما مصلحتنا بأريشيف الإذاعة والتلفزيون.. ولو كانت عندنا مصلحة بالأريشيف كنا صورناه وسلمناكم إياه.
- هناك اجابية في حسم ملف الخطوط الجوية وأمر جيد اننا نجحنا في المضي باتجاه حسم ملف الخطوط الجوية العراقية وأنا متفائل جدا بهذا التوجه الجديد لدى صاحب السمو الأمير، وكذلك لدى سمو رئيس الوزراء ومتفائل أكثر بالنمو الجيد في الوسط الشعبي العراقي وكذلك الكويتي.. نحن نجحنا في محاصرة «السليبين».

## عراقيون لم يأكلوا مسروق الكويت

روى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة العراقي د.حسين الشهرستاني صورة عن طبيعة الشعب العراقي وموقفه من غزو الكويت، حيث كان هناك حصار ومشاكل قلة طعام وأول ما يعاني من قلة الاكل هو السجن فكانوا يجلبون للسجين «ماعونا» واحدا يوميا وعادة قطعة خبز أو «صمونة يابسة» ولما غزا صدام الكويت ودخلوا على مراكز التسوق الكويتية وسلبوا ونهبوا وجلبوا كميات كبيرة من المعليات والخضار واللحوم وأتكر جاءوا بها الى السجن حيث كنت سجيناً لـ 11 عاما منها 10 في المنفردة، ولكن أغلب السجناء رفضوا ان ياكلوه وقالوا لو نموت جوعا لن نأكل هذا لأنه مسروق من الكويت فظل الطعام متروكا والسجان يضرب السجن ليأكل منه ويحرق له لماذا لا تاكلوه والسجين يقول له لن نأكل هذا لأنه حرام ولا يمكن ان نأكل مالا مسروقا من الكويتيين وهي بضاعة مسروقة من الكويت.

### الربط السككي مع الكويت

وتحدث عن أهمية السكك الحديدية وأن يكون هناك ربط بالسكك الحديدية مع الكويت «وأنا مؤمن بالسكك الحديدية التي تربط أوروبا» وأرى أن مفتاح العلاقة بيننا وبينكم هو ملف الخطوط الجوية العراقية لأن هذا الموضوع يعاني منه المواطن العراقي حيث اذا ذهب الى الحج يبقى من أسبوع الى عشرة ايام عالقا بالحج بسبب عدم وجود طائرة يعود بها وإذا ذهب الى العمرة تتكرر الحالة نفسها.

● بقلم: راشد الرويشد

بالمحافظين الذين يرأسون اللجان الأمنية في المحافظات..

الشهرستاني: تحتاج وقفة مسؤولة

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة العراقي د.حسين الشهرستاني خلال اللقاء مع الوفد ان العراق والكويت وقعا اتفاقات ثنائية لتجاوز المشاكل العالقة بخصوص الحقل النفطي المشتركة بدلا من إثارة المواضيع القديمة من ضرورة التركيز على مصالح الشعبين على المستويين السياسي والاقتصادي السياسي «حيث هناك رغبة حقيقية لتجاوز الماضي وبناء المشرق العربي على أسس احترام حريات الإنسان وحرية التعبير».

ورأى الشهرستاني ان هناك «عناصر في البلدين مثيري زوايا في مجلس النواب أيضا في مجلس الأمة كما في الصحافة هناك مثيرو زوايا» لكنه عاد ليؤكد «انه ما دام التوجه نحو حلحلة الأمور فلن يلتفت احد إلى هذه الأمور».

وأشار الى التعاون في مجال الطاقة مع الكويت قائلا: «مثل ما تعرفون نحن الآن وقعنا مع شركة كويتية (كويت انرجي) أكثر من عقد لتطوير الحقل النفطي واحدة منها حقل غازي بالسببية وهي قريبة من الحدود الكويتية وحقل آخر الآن قريب من الحدود الإيرانية».

وأضاف «أن الأمور الثلاثة العالقة.. هي الدعامات الحدودية وصيانتها ومن ضمنها تعويض المزارعين والأريشيف الكويتي ورفات الشهداء».

مشيرا إلى ان «الأخوة الكويتيين يريدون منا شارعا على الحدود.. نحن أيضا نريد ذلك الشارع ولكن هذا مكلف فاصبروا علينا».

وقال النجيفي ان «فكرة أو صيغة الحل تتلخص في انسحاب جميع قوات الجيش الاتحادي والبيشمركة من المناطق المختلف بشأنها إداريا وتدار تلك المناطق من قبل الشرطة المحلية التي تتشكل من أبناء تلك المناطق وتكون مرتبطة



فرقة قيس الاعظمي في نادي العلوية بالعاصمة بغداد

استعداد لتنفيذ ما يطلبه الاخوة العراق كقول المالكى «أنا أشيد بهذا الرجل وأشعر بطيبته وصدقه وهذا لا يعني ان سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء (السابق) لم يكن كذلك، وقبلهما سمو الأمير.. عموما الحكومة كانت مع إيجاد مخرج».

وقال المالكى ان السياسة العامة لبلاده تتمثل في الابتعاد عن المشاكل مع الآخر، وضرب مثلا بوقف بلاده من الأحداث في سورية قبل تشكيل عمليات دجلة».

وعن الشأن السوري قال طالباني «انه ملف معقد.. وهناك اختلاف إقليمي ودولي حول القضية السورية وأنا لم تتمكن القوى في سورية من التوصل الى حل سلمي فان الحرب الأهلية ستستمر في البلاد لأن الحكومة ليست قادرة على سحق المعارضة والمعارضة ليست قادرة على سحق النظام والخلاف سيستمر».

موضحا أن «المسألة في سورية مرتبطة بعدة عوامل دولية وإقليمية والكثير من القضايا».

وقال المالكى: ثلاثة ملفات عالقة مع الكويت

أما رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي فوضع بداية ان جهد بلاده منصب على إعمار العراق وحسم المشاكل العالقة مع الكويت ملخصا إياها بـ 3 مشاكل هي الدعامات الحدودية وصيانتها والاعتمادات الكويتية ورفات الشهداء».

وقال المالكى للوفد الكويتي ان الكويت دولة جارة وان سياسة بلاده اليوم هي الايمان بعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. نريد ان نبني ولا نريد مشاكل مع الآخر والنظام السابق خلف لنا مشاكل كثيرة ونحاول ان نحلها بالتالي هي أحسن مستفيدين من تفهم اخوتنا في الكويت لحرصنا».

وأستعرض الملف العراقي الكويتي، قائلا: «نريد ان نحل المشاكل بما يفضي لصلة البلدين لكن لا نريد ان نوقف التعويضات التي ندفعها الى الكويت.. نعتظيم ولا نريد ان نتنازل عن دينار واحد من الاخوان».

وقال المالكى ان «الكويتيون يريدون منا شارعا على الحدود.. نحن أيضا نريد ذلك الشارع ولكن هذا مكلف فاصبروا علينا».

وقال النجيفي ان «فكرة أو صيغة الحل تتلخص في انسحاب جميع قوات الجيش الاتحادي والبيشمركة من المناطق المختلف بشأنها إداريا وتدار تلك المناطق من قبل الشرطة المحلية التي تتشكل من أبناء تلك المناطق وتكون مرتبطة

بالمحافظين الذين يرأسون اللجان الأمنية في المحافظات..

## طالباني: صاحب السمو أخ عزيز وأقدم له احترامات فائقة

## ما حدث بين البلدين لم يكن عراقياً وإنما كان من فعل صدام الذي قتل شعبه ودمر بلده

## المالكي: الإخوة الكويتيون يريدون منا شارعا على الحدود ونحن نزيده كذلك لكن هذا الأمر مكلف.. فاصبروا علينا

## الحكيم: العلاقة بين البلدين علاقة جوار ومصاهرة ومحبة وونام ولا بد من تذليل بعض الإشكالات

## أعضاء الوفد الصحافي

ضم الوفد رئيس جمعية الصحافيين احمد يوسف بيهباني ورئيس تحرير «الأنباء» الزميل يوسف خالد المرزوق، ورئيس تحرير «النهار» عماد بوخمسين، ورئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية (كونا) راشد الرويشد، ورئيس تحرير «الراي»، ماجد العلي، ورئيس تحرير جريدة كويت تايمز عبدالرحمن العليان، ونائب رئيس تحرير مجلة البيظة داليا بيهباني، بالإضافة الى مدير جمعية الصحافيين الكويتية ومسئق زيارة الوفد عدنان الراشد، وعضو مجلس ادارة جمعية الصحافيين جاسم كمال، والمصور ماجد السايح.



## أعضاء الوفد الصحافي

وعرج على موضوع المفقودين والشهداء الكويتيين في العراق قائلا: «لا معلومات لدينا عن ذلك والعراق لديه الكثير من المفقودين لا يعرف مصيرهم، معتبرا الجو العام مناسباً لإقامة أفضل العلاقات بين العراق والكويت».

وأضاف ان «إثارة تلك المسائل العالقة بين البلدين من أجل ان نتخلص من أي سوء فهم وعلى